لحاني عليه العاذلون سفاهة ولم يعلموا ما للعذول وما لي
لجأت الى عزته به . واطلقت قلبي في هواه وقالي

وله رضي الله عنه

ومن النون

نزل الذي هو عن سواه لنفي غنا فتلبس الحنفي ونبينا
نعمت به روح المحب فخاطبت شبحا يسمى انت او هو او انا
بناء عظيم كلنا الفاظه
من ذا ابين له فلم يجد الفنا
نالته اقوام بصدق قلوبهم في حبه لقد يلفوا المنى
نبعت علوم الله من افواههم وبهم تدري الغيب حين لهم دنا
نحن الذين تكاملت اوصافنا
وبفقرنا ثبتت لنا صفة الغنا
نفشوا الى النار في عشق الرجا من طور سينا العلي قد ظهرت لنا
نام المغبي عنها وايقظنا لها من لا ينام مجيعلا ومؤذنا
نائم بالهادي النبي وراثة
عن ضوئه موسى الكليم تيقنا
نشات حقيقتنا كذلك تارة وهناك اطوار كثيرات الجنا

ومن الهاء

وله رضي الله عنه

هي الحقيقة كل الكاينات لها فيا خسارة من عنها تراه لها
هامت بها في السوى كل القلوب ولم تشعر وقد شغفت في جسها
هوية قد سرت في كل ناحية
من غير ما سير انا مرها انتبها

هب

هب انك الغير يا محجوب بغيت عني الم تكن ساعة بالحق منتبها
هذا الوجود به الاكوان قايمة تحقق الفرق واجمع لا تزل الشبها
هنا بك البرق من اوج الكشف فقف
انت الوصيف وعنك الطرف منك بها
هزمت جيش السوى والنور من قبلي حتى محت به عن ناظري الكمها
هناك زالت رسومي وانمحت سمتي وعقد كلي على ايدي الوجود وها
هنيت بالوصل عن ستر مرتفع
وقد انيل علوما منه من فقها
هداية هي محض الفضل قد تليت آياتها فارتقينا رتبة النبها

وله رضي الله عنه

ولعت بذاك الحي والمورد الحلو وايقظني برق المنازل من علو
وبت اظن الحب بين اضالعي لقرب رأى انني في نشق سجو
وذاد به قد قضيت من عرفته
على فرط تقصير فاتنعم بالعفو
وثقت بعقلي والحواس فلم انل من العلم غير الفخر بالنفس والزهو
وعيشت السوى حتى حجبت عن السوى بقلب من الاكوان اجمعها خلو
وصلت ومالي وصلت عمتهي
ولكني الى اثبات من جاد بالمحو
وكلت اليه الامر في كل ساعة وحيث بلا سعي السهو ولا عدو
وعيد بعيد وعدي بما قد تساوى به الخير والشر في زمن الصحو
وهيت هنا اشياء قد وجدتها
هي الحق يبدو في شؤون على النحو

Copyright © King Saud University